

بوتين يتوعد من يشارك بحظر جوي على روسيا: العقوبات أشبه بإعلان حرب



السبت 5 مارس 2022 02:39 م

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم السبت، أن العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا على خلفية غزو أوكرانيا "أشبه بإعلان حرب"، مشيراً إلى أن بلاده تسعى إلى "نزع سلاح" كييف.

وهدد بوتين أثناء حديث مع مضيفات طيران بثه التلفزيون الرسمي، بأن "أي محاولة لفرض منطقة حظر جوي من أي بلد سنعتبرها مشاركة مباشرة في النزاع".

وبخصوص التفاوض مع كييف، قال الرئيس الروسي: "طرحنا اقتراحاتنا على طاولة المحادثات مع أوكرانيا ونترك لهم الرد"، وفق ما نقلت "رويترز".

وقبل تصريحات بوتين، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم السبت، إن تصريحات الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي الغاضبة لا تمنحه تفاؤلاً بشأن مصير محادثات إنهاء العمليات الحربية في أوكرانيا.

وفي وقت سابق اليوم، قال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، إنه مستعد لمحادثات مع لافروف، لكن في حالة واحدة أن تكون المفاوضات "هادفة".

واتهم الكرملين، في وقت سابق اليوم الغرب بأنه يتصرف "مثل العصابت" مع روسيا، مضيفاً أن موسكو "أكبر" من أن يعزلها أحد، والعالم "أكبر" من الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين إن الغرب يشن "حرب عصابت اقتصادية" على روسيا، مضيفاً أن موسكو سترد ولم يحدد الرد الروسي، لكنه ذكر أنه سيكون وفقاً للمصالح الروسية.

وأضاف في هذا السياق: "نحن في وضع استثنائي يتطلب إجراءات استثنائية". ورغم ذلك، أكد بيسكوف أن أميركا "تُبقي بعض قنوات الحوار مع موسكو"، متابعاً القول: "نأمل أن يتفهم الاتحاد الأوروبي وأميركا وحلف شمالي الأطلسي موقفنا".

وفي الملف الاقتصادي، قال المتحدث الروسي إن فرض الولايات المتحدة عقوبات على صادرات الطاقة الروسية سيحدث هزة كبيرة في أسواق الطاقة ودخل الاجتياح الروسي لأوكرانيا، السبت، يومه العاشر، مع تعزُّض ميناء ماريوبول الاستراتيجي في شرق البلاد لـ"حصار" يفرضه الجيش الروسي، ولهجمات "عنيفة"، وفق ما أعلن رئيس بلدية المدينة، في وقت أعلنت فيه موسكو أنها ستسمح بممرات آمنة في أوكرانيا.

وأعلنت أوكرانيا، اليوم، ارتفاع عدد قتلى الجيش الروسي إلى أكثر من 10 آلاف.